قالت الامانة العامة لحركة بابيلون في بيان تناقلته وسائل اعلام "اننا نحترم ارادة الشعب الكردي في حق تقرير مصيره عبر الاستفتاء المزمع اجراؤه في 25 ايلول لكن ليس بفرضه على المسيحيين واهالي سهل نينوى عبر اساليب متعددة منها جمع التواقيع بالترهيب"، محذرةً من ان "استمرار هذا النهج قد يدفعنا الى ايصال هذا الاسلوب الى الامم المتحدة والمجتمع الدولي".

وفي هذا اليوم ايضا اتخذ مجلس قضاء تلكيف قراره اليوم الخميس 8/3 بإقالة باسم يعقوب بلو قائممقام قضاء تلكيف وذلك بعد ان كان قد تم استجوابه يوم الثلاثاء 8/1 دون ان يتم الافصاح عن سبب الاستجواب.وقد علق بلو على القرار في صفحته على الفيسبوك قائلا : " اليوم تمر ذكرى مؤلمة لابناء شعبنا الايزيدي وهي ابادة سنجار وفي اليوم نفسه اتخذ مجلس قضاء تلكيف قراره وانا اعتبره وسام شرف لنا ان يكون في اليوم نفسه"

وفي6اب وعلى خلفية اعتداء طال امراة مسيحية مسنة في بغداد قال الامين العام لكتائب بابليون ريان الكلداني انه امهل الجهات الامنية مدة 7 ايام للكشف عن العصابة التي اعتدت على ام سركون مهددا بتدخل فصيله المسلح بطريقته لكشف الجناة .كما واعلن ريان الكلداني انه تبنى علاج (ام سركون) وتعويضها الأموال المسروقة

وطالب الكلداني خلال زيارته التفقدية لها الأجهزة الامنية بالكشف عن المجرمين واعتقالهم مؤكداً بان سيتبنى العلاج للمسيحية (ام سركون) ونقلها للمستشفى لاتمام علاجها وتعويضها كافة المبالغ المسروقة منها . وتحسين وضعها المعيشي داعياً من الرب ان يمن عليها بالشفاء العاجل.

وفي 7اب نشر الموقع تقريرا اوضح فيه اتخاذ دوائر امنية لحواضر مسيحية بمدينة الموصل مقرات لها مشيرا الى ان دائرة الامن الوطني اعادت للاذهان ما كان يجري في الموصل قبل سيطرة تنظيم الدولة الاسلامية من غلق المنافذ المؤدية للكنائس بالكتل الكونكريتية حيث قامت الدائرة المذكورة وباستخدام كتل كونكريتية يصل ارتفاعها لقرابة المتر بغلق المنافذ المؤدية لكنيسة مار افرام التابعة لطائفة السريان الارثوذكس بحي الشرطة بعد استثمار عناصر الدائرة لبناية المطرانية المقابلة للكنيسة .

(الزمان) تتابع أهم الحوادث التي مر بها مسيحيو العراق خلال عام 2017 3

غموض مصير المكوّن المسيحي لم يمنع الأحزاب من الإستعداد المبكّر للإنتخابات

الموصل-سامر الياس سعيد

من جديد تستانف جريدة الزمان رصدها لاهم الاحداث التي مر بها مسيحيي العراق خلال عام 2017 وستباشر عملية رصدها في الجزء الثاني التي يبدا من شهر تموز وحتى نهاية العام الحالي واليكم تفاصيل الاخبار وحصادها بدءا من تموز (يوليو) ففي اليوم الثاني منه استقبلت وحدات حماية سهل نينوى NPU في مدينة بغديدا ثلاثة رهائن من أبناء شعبنا الكلداني السرياني الاشوري، تم تحريرهم مؤخرا خلال عمليات تحرير الموصل من قبضة داعش الإرهابي.

واستلمت الوحدات في بلدة بغديدا مركز قضاء الحمدانية من امن واستخبارات الجيش العراقي ثلاثة من أبناء شعبنا الكلداني السرياني الاشوري الذين كانوا محتجزين لدى تنظيم داعش، حيث تم استقبالهم من قبل العقيدان جواد حبيب وميخائيل صليوا المختطفون هم (موسى خضر ابلحد من بعشيقة، صبيحة يوسف توما وصبيحة بولص متي من برطلة).كما شهد اليوم ايضا صدور بيان حول مقررات مؤتمر بروكسل الذي اقيم نهاية الشهر الماضي وجاء في البيان النهائي للمؤتمر انه انهى اعماله في الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الجمعة 30 حزيران 2017، هذا المؤتمر التاريخي الذي رسم به المؤتمرون خارطة سهل نينوى السياسية والإدارية والأمنية، من أجل العودة إلى منطقة سهل نينوى التاريخية، وإنهاء آلام الهجرة القسرية والإبادة الجماعية والتطهير العرقي، ولأجل الإستمرار بالحياة الحرّة الكريمة.وتابع البيان بان هذا المشروع أرسى وأسس أربعة أسس في سهل نينوى وهي:

1-أساس التمكين للبناء والإعمار
2- أساس التمكين الأمني
3- أساس التمكين السياسي
4- أساس التمكين الاداري هذه الأساسات هي الارضية لإعادة دمج شعبنا في المجتمع العراقي ونيل حقوقه المشروعة وتمثلت بما يلي:

أولاً- استحداث محافظة سهل نينوى لشعبنا الكلداني السرياني الآشوري وشراكة الاقليات المتعايشة معه وفق احصاء عام 1957 و تتحول هذه المحافظة لاحقاً الى اقليم بموجب المادة الدستورية 119يمن دستور العراق الفدرالي .

ثانياً – تشكيل مجلس سهل نينوى المؤقت .

ثالثاً- تشكيل مجلس عسكري بدءً بالتنسيق بين وحدات شعبنا العسكرية. ومن ثم توحيدها باشراف التحالف الدولي مع الحكومة الاتحادية وحكومة اقليم كوردستان.

رابعاً – إعادة البناء والإعمار والتعويض المادي والمعنوي لأبناء شعبنا المتضرر، والدعوة إلى عقد مؤتمر للدول المانحة لتوفير الأموال اللازمة لإعادة الإعمار والبناء. وكانت الأحزاب المشاركة في المؤتمر هي كلا من:

1-حزب اتحاد بيث نهرين الوطني.
2-المجلس الشعبي الكلداني السرياني الآشوري.
3- حزب بيث نهرين الديمقراطي.
4-المجلس القومي الكلداني.
5-حركة تجمع السريان.
6-منظمة كلدو آشور للحزب الشيوعي الكردستاني.
7-المنبر الديمقراطي الكلداني اما في 6تموز (يوليو) فقد اعلنت لجنة الاعمار في كنيسة برطلة للسريان الارثوذكس عن الانتهاء من إعمار أول دارين في برطلة ضمن حملة الاعمار التي تقودها الكنيسة بمساعدة مجموعة من الجهات المانحة (المنظمات الكنسية). وأكد ذلك "الاب يعقوب سعدي" المشرف على لجنة الاعمار. وبذلك تكون عائلتا السيد (بهنام بولص هدايي) والسيد (متي اسحق زورا) أول عائلتين تعودان الى برطلة المحررة بعد إعمار داريهما.

9تموز

بحث بطريرك الكلدان في العراق والعالم، لويس رفائيل ساكو، ، مع رئيس منتدى علماء الموصل المسلمين، صلاح ساير العبيدي، اوضاع مدينة الموصل والانتصارات التي حققتها القوات الامنية في استعادة المدن والاقضية من سيطرة تنظيم داعش.

10تموز

اكد رئيس الوزراء حيدر العبادي، الاثنين، انه يطمح لعودة النازحين وخاصة المسيحيون لمنازلهم في الموصل، فيما شدد على ضرورة ان يسود التعايش بين ابناء نينوى. وقال مكتب العبادي في بيان تلقت السومرية نيوز، نسخة منه ان "رئيس مجلس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي إستقبل بمقر قيادة عمليات نينوى صباح اليوم، وفدا من المسيحيين من سكنة مدينة الموصل، بحضور عدد من القادة الامنيين". واضاف العبادي ان "طموحنا هو ان يعود جميع النازحين وابناء الاديان والقوميات والمذاهب ومنهم الاخوة المسيحيون بشكل خاص الى بيوتهم في الموصل"، مشيرا الى ان "الرد الطبيعي على داعش هو ان نتعايش معا".

13تموز

وفي هذا اليوم نشر كاهن عراقي صورة لكنيسته بمدينة الموصل وقد دمرها تنظيم الدولة الاسلامية بشكل تام حتى سويت بالارض .. وكتب الخوري فائز وديع الشماني على موقعه في شبكة التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) تحت صورة لاطلال بانها كانت في السابق موقعا لكنيسته التي خدمها في مدينة الموصل والمعروفة بكنيسة الطاهرة الخارجية .

ويقول مؤرخ الكنيسة السريانية بمدينة الموصل المطران صليبا شمعون بان تاريخ انشاء هذه الكنيسة مجهول لكنه في المقابل بان اعمال ترميم اصابتها بناء على توجيه والي الموصل حسن باشا الجليلي في عام 1744 بعد اندحار قائد فارسي يدعى نادر شاه طهماسب وتعاون ابناء المدينة من المسيحيين مع المسلمين في مقاومتهم لذلك الغزو وكان اخر اعمال ترميم الكنيسة قد جرت منتصف تسعينيات القرن المنصرم وكان التنظيم قد نشر صورا في مطلع عام 2015 بين فيها قيام عناصره بتدمير واجهة الكنيسة التي على شكل صليب بحجر الحلان الموصلي الشهير ..

14تموز

وزارت هذا اليوم وزير الاعمار والاسكان والبلديات والاشغال العامة د. المهندسة آن نافع أوسي مع وفد وزاري ضم عددا من المدراء العامين في الوزارة ناحية برطلة. وكان في استقبالها اثناء الزيارة التي جرت عصر اليوم الجمعة النائب القاضي رائد اسحق عضو مجلس النواب العراقي والاب يعقوب سعدي وعلي محمد فتحي مدير ناحية برطلة، وعقدت خلال زيارتها اجتماعا موسعا ضم أيضا مدير بلديات محافظة نينوى ومدير بلدية برطلة ومديري الدوائر الخدمية في الناحية.

15تموز

وقالت الحركة الديمقراطية الاشورية ان قوة شيعية تنتمي للحشد الشعبي توجهت من تل عبطة غرب الموصل الى داخل مدينة قرةقوش (بخديدا) مركز قضاء الحمدانية، باعداد كبيرة وهجمت على نقطة من نقاط وحدات حماية سهل نينوى وجاء هذا التصرف بهدف تهريب ستة عناصر من كتائب بابليون موقوفين لدى شرطة الحمدانية المتورطين بسرقة عدد من المنازل والكنائس.

وجاء في بيان نشر على موقع زوعا اورغ ان القوة استغفلت وغدرت القوات الموجودة في المدينة من وحدات حماية سهل نينوى NPU والشرطة باعتبارها قوة صديقة، وبعد دخولهم المدينة غدرت بهم واستولت على نقطة والية وعدد من الأسلحة الخفيفة للوحدات.

واستيقظ اهالي القوش يوم الثلاثاء 18/تموز على وقع خبر اقالة مدير الناحية فائز حنا جهوري المفاجئ وانتشر الخبر بين اهالي البلدة بسرعة البرق. وفي اليوم ذاته، شهدت البلدة موجة استنكار شعبية ورسمية كبيرة.

شعبيا طغت مناشير الشجب والاستنكار على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي معتبرين عملية الاقالة هذه غير قانونية ابدا وتهدف لفرض سياسة الامر الواقع على اهالي القوش بغية تهيئة ارضية مناسبة لعملية الاستفتاء المزمع اجرائه في اقليم كردستان ايلول المقبل.

وفي 22تموز نشرت رويترز تقريرا عن اول حانة تم افتتاحها في بلدة بغديدا وفي تفاصيل التقرير جاء التالي تظهر في بلدة عراقية دمرتها الحرب على تنظيم داعش ووسط البيوت المنهوبة والمتاجر المدمرة والأنقاض، لافتة فوق مدخل أحد المباني تقول للزائرين مرحبا.

وتعد هذه أول حانة يعاد افتتاحها منذ طرد داعش من بلدة قرة قوش بشمال العراق قبل تسعة أشهر في المراحل الأولى من حملة لاستعادة مدينة الموصل على بعد نحو 15 كيلومترا إلى الغرب.

ورواد الحانة بالأساس هم من سكان البلدة المسيحيين الذين عادوا بشكل مؤقت إلى منازلهم بعد ثلاثة أعوام من نزوحهم جماعيا. لكن بعض رواد الحانة مسلمون أقبلوا وهم يودون أن ينعموا بحرية احتساء الخمر والتدخين التي حرموا منها في عهد داعش.

27تموز

اتهم رئيس كتلة الوركاء الديمقراطية النيابية المسيحية في البرلمان العراقي، جوزيف صليوا، ، رئيس اقليم كردستان العراق مسعود بارزاني بمحاولة فرض سياسة "الأمر الواقع"، إثر إصراره على شمول مناطق من محافظة نينوى بعملية الاستفتاء المزمع إجراؤها في 25 أيلول سبتمبر المقبل، مؤكداً عدم وجود إجماع داخل الاقليم على إجراء الاستفتاء.

وقال صليوا في حديث صحفي "نحن نرى أن الاستفتاء بالاصل هو غير دستوري، لكونه من اختصاص برلمان الاقليم المعطل، وليس من اختصاص الاحزاب السياسية، فضلا عن أن توقيت إجرائه غير مناسب بالمرة".

وفي 3اب(اغسطس) اكدت حركة بابليون، احترامها لقرار الشعب الكردي لإجراء استفتاء استقلال إقليم كردستان على ان يكون داخل اراضي الاقليم، مؤكدة رفضها فرض الاستفتاء على اهالي مناطق سهل نينوى وضرورة إبعاد سهل نينوى من الصراعات.

وقالت الامانة العامة لحركة بابيلون في بيان تناقلته وسائل اعلام "اننا نحترم ارادة الشعب الكردي في حق تقرير مصيره عبر الاستفتاء المزمع اجراؤه في 25 ايلول لكن ليس بفرضه على المسيحيين واهالي سهل نينوى عبر اساليب متعددة منها جمع التواقيع بالترهيب"، محذرةً من ان "استمرار هذا النهج قد يدفعنا الى ايصال هذا الاسلوب الى الامم المتحدة والمجتمع الدولي".

وفي هذا اليوم ايضا اتخذ مجلس قضاء تلكيف قراره اليوم الخميس 8/3 بإقالة باسم يعقوب بلو قائممقام قضاء تلكيف وذلك بعد ان كان قد تم استجوابه يوم الثلاثاء 8/1 دون ان يتم الافصاح عن سبب الاستجواب. وقد علق بلو على القرار في صفحته على الفيسبوك قائلا: " اليوم تمر ذكرى مؤلمة لابناء شعبنا الايزيدي وهي ابادة سنجار وفي اليوم نفسه اتخذ مجلس قضاء تلكيف قراره وانا اعتبره وسام شرف لنا ان يكون في اليوم نفسه"

وفي6اب وعلى خلفية اعتداء طال امراة مسيحية مسنة في بغداد قال الامين العام لكتائب بابليون ريان الكلداني انه امهل الجهات الامنية مدة 7 ايام للكشف عن العصابة التي اعتدت على ام سركون مهددا بتدخل فصيله المسلح بطريقته لكشف الجناة .كما واعلن ريان الكلداني انه تبنى علاج (ام سركون) وتعويضها الأموال المسروقة

وطالب الكلداني خلال زيارته التفقدية لها الأجهزة الامنية بالكشف عن المجرمين واعتقالهم مؤكداً بان سيتبنى العلاج للمسيحية (ام سركون) ونقلها للمستشفى لاتمام علاجها وتعويضها كافة المبالغ المسروقة منها . وتحسين وضعها المعيشي داعياً من الرب ان يمن عليها بالشفاء العاجل.

وقال صليوا في حديث صحفي "نحن نرى أن الاستفتاء بالاصل هو غير دستوري، لكونه من اختصاص برلمان الاقليم المعطل، وليس من اختصاص الاحزاب السياسية، فضلا عن أن توقيت إجرائه غير مناسب بالمرة".

وفي 3اب(اغسطس) اكدت حركة بابليون، احترامها لقرار الشعب الكردي لإجراء استفتاء استقلال إقليم كردستان على ان يكون داخل اراضي الاقليم، مؤكدة رفضها فرض الاستفتاء على اهالي مناطق سهل نينوى وضرورة إبعاد سهل نينوى من الصراعات.

وقالت الامانة العامة لحركة بابيلون في بيان تناقلته وسائل اعلام "اننا نحترم ارادة الشعب الكردي في حق تقرير مصيره عبر الاستفتاء المزمع اجراؤه في 25 ايلول لكن ليس بفرضه على المسيحيين واهالي سهل نينوى عبر اساليب متعددة منها جمع التواقيع بالترهيب"، محذرةً من ان "استمرار هذا النهج قد يدفعنا الى ايصال هذا الاسلوب الى الامم المتحدة والمجتمع الدولي".

وفي هذا اليوم ايضا اتخذ مجلس قضاء تلكيف قراره اليوم الخميس 8/3 بإقالة باسم يعقوب بلو قائممقام قضاء تلكيف وذلك بعد ان كان قد تم استجوابه يوم الثلاثاء 8/1 دون ان يتم الافصاح عن سبب الاستجواب.وقد علق بلو على القرار في صفحته على الفيسبوك قائلا : " اليوم تمر ذكرى مؤلمة لابناء شعبنا الايزيدي وهي ابادة سنجار وفي اليوم نفسه اتخذ مجلس قضاء تلكيف قراره وانا اعتبره وسام شرف لنا ان يكون في اليوم نفسه"

وفي6اب وعلى خلفية اعتداء طال امراة مسيحية مسنة في بغداد قال الامين العام لكتائب بابليون ريان الكلداني انه امهل الجهات الامنية مدة 7 ايام للكشف عن العصابة التي اعتدت على ام سركون مهددا بتدخل فصيله المسلح بطريقته لكشف الجناة .كما واعلن ريان الكلداني انه تبنى علاج (ام سركون) وتعويضها الأموال المسروقة

وطالب الكلداني خلال زيارته التفقدية لها الأجهزة الامنية بالكشف عن المجرمين واعتقالهم مؤكداً بان سيتبنى العلاج للمسيحية (ام سركون) ونقلها للمستشفى لاتمام علاجها وتعويضها كافة المبالغ المسروقة منها . وتحسين وضعها المعيشي داعياً من الرب ان يمن عليها بالشفاء العاجل.

وفي 7اب نشر الموقع تقريرا اوضح فيه اتخاذ دوائر امنية لحواضر مسيحية بمدينة الموصل مقرات لها مشيرا الى ان دائرة الامن الوطني اعادت للاذهان ما كان يجري في الموصل قبل سيطرة تنظيم الدولة الاسلامية من غلق المنافذ المؤدية للكنائس بالكتل الكونكريتية حيث قامت الدائرة المذكورة وباستخدام كتل كونكريتية يصل ارتفاعها لقرابة المتر بغلق المنافذ المؤدية لكنيسة مار افرام التابعة لطائفة السريان الارثوذكس بحي الشرطة بعد استثمار عناصر الدائرة لبناية المطرانية المقابلة للكنيسة .

15اب

في تصريحات لإذاعة الفاتيكان بمناسبة عيد إنتقال مريم العذراء الى السماء الذي احتُفل به ، أضاف رئيس أساقفة بغداد للاتين المطران جان بنيامين سليمان أن. هذا العيد يأتي كبصيص أمل في وقت فقد فيه العديد من المسيحيين العراقيين الثقة بالمستقبل، فنحن نواجه هجرة متزايدة، وأعداد العائلات التي تعود الى قرى سهل نينوى المحررة، أقل من المتوقع.

24 اب

أكدت كتلة الرافدين النيابية, عدم شمول مناطق سهل نينوى بمفاوضات الإقليم بشأن الاستفتاء, مبينة أن محافظة نينوى محصنة من التقسيم في الوقت الحالي بقرار من مجلس النواب.

وقال النائب عن الكتلة عماد يوخنا في تصريح لـ(المعلومة)، إنه ...لا يحق لرئاسة إقليم كردستان تقرير مصير مناطق غير خاضعة لها بالمطلق مثل سهل نينوى وغيرها.

28 اب

عقد مساء اليوم اجتماع ضم كل من الحركة الديمقراطية الآشورية والحزب الوطني الآشوري وحزب أبناء النهرين، وذلك في مقر الحزب الوطني الآشوري في عنكاوا بمدينة أربيل.

وتم خلال الاجتماع بحث ومناقشة آليات توحيد المواقف من خلال الرؤى والمطالب، بشأن موضوع الاستفتاء في إقليم كردستان، وبما يضمن تحقيق مصالح شعبنا وقضيته القومية المشروعة.

كما تم خلال الاجتماع مناقشة عدد من القضايا المتعلقة بأوضاع شعبنا في الوطن، ولا سيما بعد مرحلة داعش.

وبحث الاجتماع أيضا الوضع الإقليمي وتأثيره على العراق بشكل عام وعلى الإقليم بشكل خاص، ووضع شعبنا ومستقبله ضمن هذه المعادلة.

وفي يوم 2ايلول (سبتمبر) قال رئيس اتحاد ادباء وكتاب نينوى ان الايام القليلة القادمة ستشهد اقامة العديد من الانشطة الثقافية والادبية المشتركة مع ادباء وكتاب بلدات سهل نينوى لاسيما رعاية مهرجان المحبة الذي كان يقام كتقليد سنوي في بلدة (بغديدا) وتتخلله القاء قصائد شعرية من شعراء البلدة اضافة لشعراء مدينة الموصل .

واضاف عبد المنعم الامير في حديث خاص لموقع (عنكاوا كوم) ان الاتحاد اطلق اولى نشاطاته منتصف شهر اب (اغسطس) الماضي مشيرا لوجود نشاطات اخرى، ربما نكون قد تأخرنا، فهذا المهرجان كان من المقرر إقامته مع إعلان تحرير المدينة بالكامل من عصابات داعش، الا اننا لم نتمكن من اقامته لعدم وجود قاعة، وتجاهل الحكومة المحلية لمطالباتنا بتخصيص مقر لاتحادنا. كان لا بد من العمل، فقررنا اقامته في اي مكان حتى لو في الشارع.

11ايلول

اعلنت وزارة الداخلية عن تحرير أربعة مختطفين من الديانة المسيحية والقاء القبض على خاطفيهم في محافظتي البصرة وميسان اقصى جنوبي العراق.

وقال وهاب الطائي المستشار الاعلامي لوزير الداخلية "تم تحرير اربعة مواطنين مسيحيين كانوا يرومون مشاهد مباراة كرة قدم في البصرة الساعة 5,30 من عصر هذا اليوم من قبل خلية الصقور في البصرة والفريق التكتيكي والقبض على اربعة من الخاطفين في محافظة ميسان وهم حالياً متوجهين الى محافظة البصرة لأكمال الاجراءات القانونية وبعد ذلك نقلهم الى بغداد وتسليمهم الى ذويهم.

إستقبال: ساكو خلال إستقباله وفداً

اكد رئيس الوزراء حيدر العبادي، انه يطمح لعودة النازحين وخاصة المسيحيون لمنازلهم في الموصل، فيما شدد على ضرورة ان يسود التعايش بين ابناء نينوى.

وقال مكتب العبادي في بيان تلقت السومرية نيوز، نسخة منه ان "رئيس مجلس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي استقبل بمقر قيادة عمليات نينوى صباح اليوم، وفدا من المسيحيين من سكنة مدينة الموصل، بحضور عدد من القادة الامنيين".

واضاف العبادي ان "طموحنا هو ان يعود جميع النازحين وابناء الاديان والقوميات والمذاهب ومنهم الاخوة المسيحيون بشكل خاص الى بيوتهم في الموصل"، مشيرا الى ان "الرد الطبيعي على داعش هو ان نتعايش معا".

نازحون: عدد من الأطفال النازحين يتسلمون مساعدات